[445] [797] يحيى بن سلام، باسناده، عن أبي الطفيل (1)، قال: دعا علي عليه السلام الناس إلى البيعة، فجاءه عبد الرحمان بن ملجم، فرده - مرتين -. وبايعه في الثالثة. ثم قال له: ما يحبس أشقاها، والذي نفسي بيده لتخضبن هذه - وأومى إلى لحيته - من هذا - وأومى إلى رأسه -. [798] وبآخر، عنه، أن عليا " عليه السلام قسم مالا "، فجاءه ابن ملجم، فأعطاه، فقال: اريد حياته (2) ويريد قتلي * عذيرك من خليلك من مراد [799] عبد ا بن صالح، باسناده، عن زيد بن أسلم (3)، [عن أبي سنان الدؤلي] (4)، أنه قال: مرض علي عليه السلام، فدخلنا إليه نعوده. فقال: اني ما أخشى الموت من مرض، لأني سمعت الصادق المصدق - يعني رسول ا صلى ا عليه وآله - يقول لي: يا علي إنك ستضرب ضربة هاهنا - وأومى إلى رأسه - يسيل دمها حتى تخضب لحيتك، يكون صاحبها أشقى هذه الامة كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود. [800] إسماعيل بن أبان، باسناه، عن ثعلبة بن يزيد، قال: قال علي عليه السلام: والذي نفسي بيده لتخضبن هذه - وأومى بيده إلى لحيته - من هذا - وأومى بيده إلى رأسه -.

---

(1) عامر بن وائلة بن عبد ا بن عمرو الليثي الكناني القرشي ولد يوم أحد 3 ه حمل راية علي عليه السلام في بعض وقائعه، توفي بمكة 100 ه وهو آخر من مات من الصحابة. (2) وفي بعض المصادر: حباءه. (3) أبو عبد ا أو أبو أسامة زيد بن أسلم العدوي العمري فقيه مفسر من أهل المدينة توفي 136 ه. (4) من تاريخ دمشق 3 / 276 الحديث 1363. [*]